وقطعة القطن لا تنسج حتى يتعاون عليها اكثر من مئة عامل . وكلما اكتُشف اكتشاف جديد زادت الصنائع عددًا وزاد تعاون الناس . فانهُ لم يمضِ على صناعة الفوتوغرافيا الاَّ مدة وجيزة ولكنها قد أوجدت ست عشرة حرفة جديدة وكلها لازمة لعمل كل صورة من صور الفوتوغرافيا . ويُسمى هذا النوع من التعاون بالتعاون المركَّب تمييزًا لهُ عن التعاون البسيط الذي يتعاون فيه كثيرون على عمل واحد في وقت واحد ويعملون فيهِ معًا كما اذا جذب كثيرون حبلاً واحدًا لرفع شيء ثقيل . والغالب ان الناس الذين يقتسمون العمل يتعاونون التعاون المركَّب والبسيط حسبما تدعو الحال فيعملون معًا اكثر من مجموع اعمال كلٍّ منهم

هذا من جهة المنافع الناتجة من تقسيم الاعمال ولكن لا يليق بنا ان نذكر المنافع ونترك المضار ولو كانت قليلة جدًّا بالنسبة الى المنافع . ومرجع هذه المضار كلها الى حصر قوى العمَّال ضمن حدود ضيقة . لان الانسان الذي يزاول عملاً واحدًا لا يقدر غالبًا ان يعمل غيرهُ فاذا كسد عملهُ او اضطر ان يتركهُ لسبب آخر لم يستطع غالبًا ان يعمل غيرهُ . وما من دواء لذلك الاَّ الصبر والاجتهاد على تعلم حرفة أخرى حالما تكسد الحرفة الاولى واطلاق الحرية لكل الناس ليحترفوا الحرف التي يريدونها فان الحاجة تدعوهم الى احتراف الحرف المناسبة لهم ولغيرهم . والزمان يصلح كل خطإٍ يقع في ميزان الاعمال

الديانة البرهميَّة

قال الامبراطور مكسيميليان قولاً جرى مجرى المثل وهو " Homo sum, humani nihil a me alienum puto." ومعناهُ "انني انسان فلا اعدُّ شيئًا ممَّا يختصُّ بالناس غريبًا عني" ولم يتحقَّق صدق هذا القول في زمان من الازمنة كما تحقق في الزمان الحاضر . فقد اوغل الاسكندر المكدوني في المشرق ودوَّخ القسم الاكبر من بلاد الهند ولم يخطر لهُ ولا لاحد من اليونان انهم يحاربون اعمامهم بل اخوتهم . وبقي هذا الامر مخفيًّا عن كل العلماء حتى قام لغويو هذا العصر ودرسوا اللغة السنسكريتية فوجدوا انها اصل اللغات الاوربية وان اهالي الهند واهالي اوربا من اصل واحد وقبيلة واحدة . وقد كتب المبشرون والسيَّاح الكتب الضخمة في اديان الشعوب الوثنية وصوَّروها صورة سمجة قبيحة نقشعرُّ منها الابدان وترتجف منها الفرائص حتى خلنا الفريق الاكبر من بني نوعنا شياطين بصور البشر او بشرًا بطباع البهائم . ولكنَّ الباحثين في اديان البشر

قد ازاحوا الحجاب وبيّنوا لنا ان وراء تلك الصورة مبادئ شريفة واصولاً صحيحة مغروسة في فطرة الانسان ومشتركًا فيها اكثر الاديان كما اثبتناهُ في ما تقدّم عن الديانة المصرية والبابلية والاشورية والفارسيّة من الاديان المنقرضة . وقد بقي ان نبيّن ذلك في ديانتين عظيمتين من الاديان الوثنية وهما البرهمية والبوذية اللتين يدين بهما نحو نصف بني البشر . فافردنا المقالة الآتية للديانة البرهمية نصفها في الاوّل كما هي الآن ثم نبيّن ما كانت عليهِ في اوّل امرها فنقول

الديانة البرهمية هي الديانة الشائعة في هندستان التي يدين بها نحو مئة وخمسين الف الف نفس من اهاليها . وهي قديمة جدًّا تضاهي الديانة اليهودية في قِدَمها لان كتابها الرغ ڤيدا كُتِب قبل المسيح بنحو الف وخمس مئة سنة . ولكنها تقلّبت على اطوار شتّى مع تمادي الزمان وانقسم اتباعها الى شيع كثيرة يتعذّر وصفها كلها في اقل من مجلّد كبير . وسنقتصر في هذه المقالة على اشهر مبادئها لا لانتقادها ولا لدعوة الناس اليها بل لتكميل ما شرعنا بهِ في المجلّد السابع من البحث في اديان الاوائل . لاننا قاصدون ان نجعل ذلك مرقاةً الى البحث في اخلاق الناس وعوائدهم متّبعين خطّة العلّامة مكس مُلر الذي فضّل الاسلوب التاريخي للبحث في اصل الاديان واللغات والاخلاق والعوائد على الاسلوب النظري

من اوّل مبادئ هذه الديانة انهُ يوجد اللهٌ واحدٌ اسمهُ برَهْم وانهُ روحيٌّ ازليٌّ ابديٌّ واجب الوجود لذاتهِ غير متغيّر قادر على كل شيء عالم بكل شيء حاضر في كل مكان متمتّع دائمًا بالسعادة التي لا يُعبَّر عنها بالكلام . وان كل ما في الكون خيالات او مظاهر من مظاهرهِ . وهو الاصل والفرع والعلّة والمعلول والخالق والمخلوقة وكل الموجودات مشاركة لهُ في الجوهر من حيث وجودها . ولكنهُ يكون تارةً متصفًا بصفات الكمال المتقدم ذكرها وتارةً غير متصف بشيء من الصفات بل يكون جوهرًا مجردًا لا شكل لهُ ولا صفة وهو حينئذٍ الواحد الذي لا ثاني لهُ في الوجود لانهُ كل الوجود . ووجودهُ المطلق ينفي وجود كل شيء سواهُ الهًا كان او ملاكًا او انسانًا او شيئًا هيولانيًّا او غير هيولانيّ . ولا شيء فيهِ من الصفات لان الاتصاف بها يقتضي التضاعف والخلاف وهو واحد بسيط كامل . ويقولون انهُ يكون حينئذٍ عريًّا عن الادراك والشعور والوجدان "وعدمًا" بالنسبة الى ادراك البشر لان عقول البشر لا تدرك شيئًا عريًّا عن الاوصاف والخواص مادةً كان او جوهرًا . ولذلك لا يبنون لهُ هيكلاً ولا يصنعون لهُ تمثالاً ولا يخصونهُ بشيء من العبادة . ولكنهُ لا يقيم دائمًا على هذه الحال بل ينتبه الى نفسهِ ويقول "برَهْم موجود" او "انا" وحينئذٍ يتصف بالصفات الفعلية وتقوم في نفسهِ رغبة في وجود موجود آخر معهُ فتتصوّر لهُ صورة الكون اطاعة لتلك الرغبة فتحكم مشيئتهُ بوجودهِ فيُوجِدهُ ثم يعود الى حالة السبات المتقدّم ذكرها

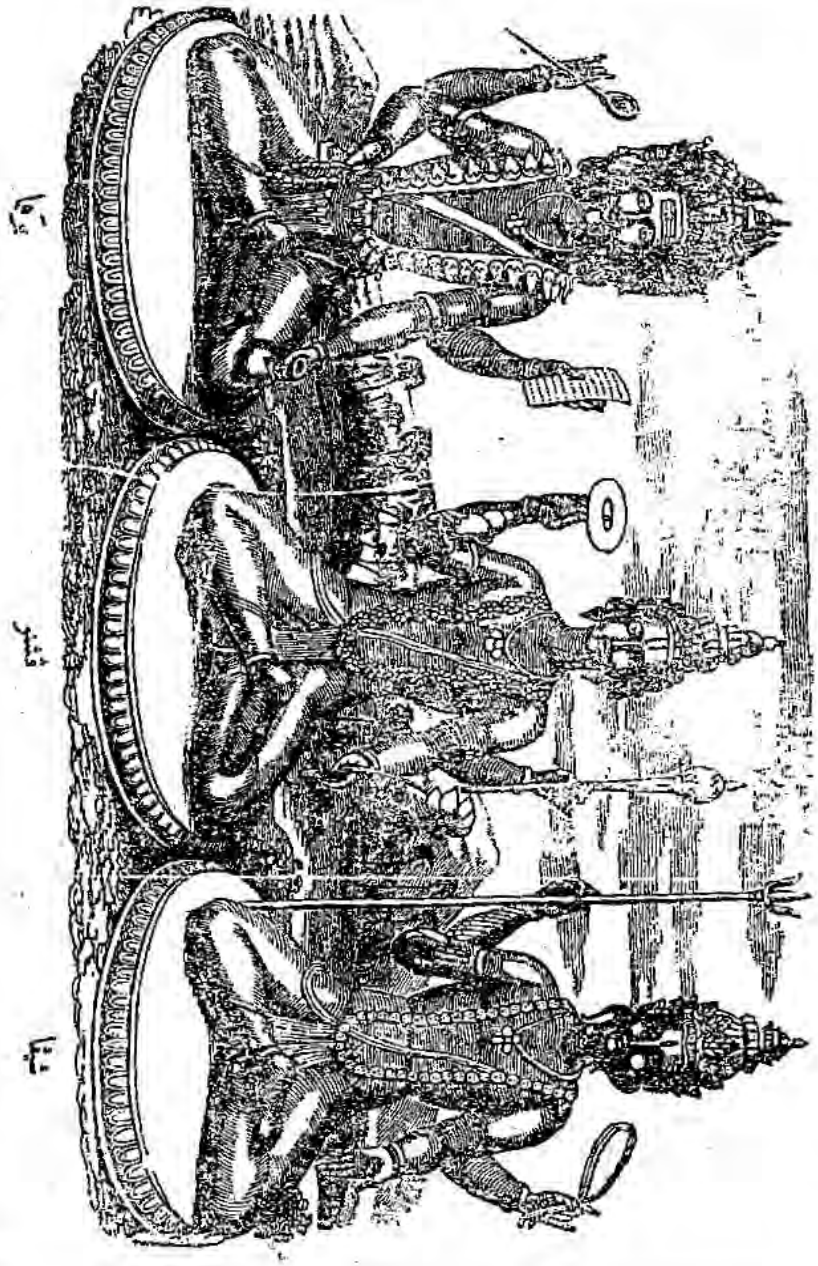
براهما
فشنو
شيفا

ويعتقدون انهُ انتبه مرةً الى نفسهِ فاستحال الى صورة جديدة اسمها البروش. وانفصلت قوتهُ الروحية عن جوهرهِ وتجسّمت بصورة انثى وخرجت منها البيضة العالميّة ثم خرج من هذه البيضة اربعة عشر عالمًا سبعة سفليّة وسبعة علويّة. وارضنا هذه هي العالم الاسفل من السبعة العلوية والستة التي فوقها مرصعة بالنجوم ومسكونة بالآلهة. ثم صدر من جوهرهِ المجرّد ثلاثة آلهة بصورة جسمية وهم برَهْما وڤشنو وشيڤا فخوّل اليهم تدبير الكون وعاد الى حالة السبات الدائم وعدم الوجدان. وهولاء الثلاثة هم ثالوث الهنود ويقال لهم بلغتهم ترِمُرتي. وصور تماثيلهم مثل الصورة المقابلة

ويقولون ان برَهْما وهو الاوّل من هذه الآلهة خلق طوائف الناس الاربع الكهنة (البرهمان او البراهمة) والجنود والفلاحين والخدّام — خلق الطائفة الاولى من فمهِ والثانية من ذراعهِ والثالثة من صدرهِ والرابعة من قدميهِ. وان هذا الكون سيدوم ما دام برَهْما حيًّا ومدّة حياتهِ ثلاث مئة الف الف الف سنة. وهي مقسومة الى ستة وثلاثين الف نهار وستة وثلاثين الف ليلة. وكل نهار وكل ليلة اربعة آلاف وثلاث مئة وعشرون الف الف سنة من سنينا. والكون يعمر في نهارهِ ويخرب بعض الخراب في ليلهِ فيعمر ستة وثلاثين الف مرة ويخرب ستة وثلاثين الف مرة قبلما يضمحل. وفي الآخر تنتهي حياة برَهما فيضمحل الكون كلهُ ويدخل في جوهر الاله برَهْم الذي صدر منهُ. ويكون الاله برَهْم نائمًا كل مدة وجود الكون فيستيقظ بعد اضمحلالهِ ويخلق كونًا آخر وهلمَّ جرًّا الى ما لا نهاية لهُ

ويصوّرون برَهْما باربعة رؤوس واربع اذرع كما ترى في الصورة ولكنهم قد اهملوا عبادتهُ كل الاهمال ولم يبقَ لهُ الاّ هيكل واحد في كل بلاد الهند

وڤشنو الاله الثاني من ثالوثهم ويقول بعضهم انهُ الاوّل وبعضهم ان الثلاثة شخص واحد لهُ ثلاث صفات الجودة والحبة والخطية فيسمّى برهما بالنسبة الى الصفة الاولى وڤشنو بالنسبة الى الثانية وشيڤا بالنسبة الى الثالثة. والاوّل هو الخالق والثاني الحافظ والثالث المهلك. وعباد ڤشنو كثيرون جدًّا ويزعمون انهُ تجسّد تسع مرّات وسيتجسّد مرّة عاشرة. فظهر اولاً بصورة سمكة ثم بصورة سلحفاة ثم بصورة خنزير ثم بصورة اسد ثم بصورة قزم ثم ظهر اربعًا بصورة انسان وسيظهر في المرّة العاشرة بصورة فرَس كما ترى في الصوَر التالية وهي صوَر ظهوراتهِ العشر

وشيڤا الاله الثالث وعبادتهُ غير قديمة عند الهنود فانهُ لم يرد لها ذكر الاّ قبل المسيح بنحو ثلث مئة سنة على الاشهر ولكنها الان اكثر شيوعًا بين البراهمة من عبادة ڤشنو. وعبادهُ وعبّاد زوجتهِ الالهة دُرْغا يعذبون انفسهم اكرامًا لها اشد العذاب. والالهة درغا هذه (واصل اسمها برڤاتي) من اشهر معبودات الهنود ويروون عنها ان جبارًا اسمهُ دُرْغا تعبّد لبرها تعبّدًا شديدًا فانعم عليهِ

برهما وقربة منه فعنا وتجبّر وتغلب على ثلاثة من العوالم وثلّ عروش الآلهة كلهم (ما عدا برهما وڤشنو وشيفا) وطردهم من سمواتهم واجبرهم على السجود له والنطق بمجده ولاشى كل الشعائر الدينية .

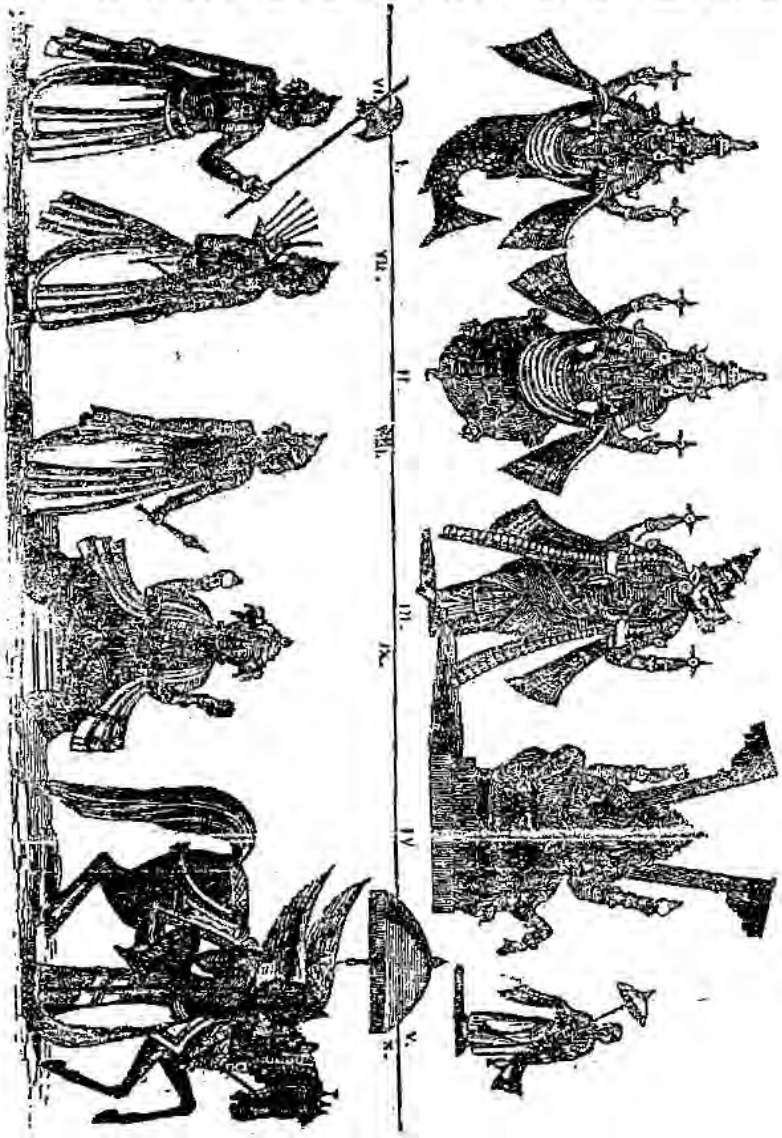

فخاف البراهمة منه وابطلوا قراءة الڤيدا . وتحوّلت الانهار عن مجاريها وفقدت النار قوتها وهربت منه النجوم مذعورة . ثم اتخذ صورة السحب وصار يطر الارض متى شاء . فاخصبت خوفًا منه

وازهرت الاشجار واثمرت في غير أبانها . فاجتمع الآلهة ورفعوا شكواهم الى شيفا فرقّ لهم ورغب الى زوجتهِ برفاتي ان تذهب وتهلكهُ . فاستعدّ درغا لقائها بجيش جرّار من ثلاثين الف جبّار وعشرة آلاف الف فرس من سوابق الخيل ومئة الف الف مركبة ومئة وعشرين الف الف الف فيل وجنود لا يحصيهم العد . فصنعت برفاتي لنفسها الف ذراع وجلست على قمّة جبل تنتظر قدومهُ فقدم عليها بجيوشهِ وابتدرها برمي النبال فانهالت عليها انهيال السيل . وكانت الجيوش تقلع الاشجار والجبال ايضاً وترميها بها الاّ ان الالهة برفاتي درأت عنها النبال والاشجار والجبال واخرجت من جسدها الوف الوف من الكائنات فهجمت على جيوش دُرغا وابتلعتها كلها ولم يبقَ من ذلك الجيش الجرار الاّ دُرغا وحدهُ . فهجم على برفاتي ورماها بسهم ملتهب فردّتهُ عنها فرماها بسهم آخر فقابلتهُ بمئة سهم فحذفها بنبوت كبير فدفعتهُ عنها . فكسر راس جبل ورماها بهِ فقطعتهُ برميها سبع قطع . فتقمص بصورة فيل كبير كالجبل وهجم عليها فربطت رجليهِ ومزّقت بدنهُ باظافرها . فتقمّص بصورة جاموس وجعل يرشقها بالجبال ويقلع الاشجار بانفاسهِ ويحذفها بها فقطعتهُ برمح مثلّث ورمتهُ على الارض . فعاد الى صورتهِ الاصلية وصنع لنفسهِ مئة ذراع وامسك بكلّ منها حربة فرفعتهُ بيدها وحلّقت بهِ في الجو ثم جادت بهِ الارض بعنف شديد وخرتهُ بحربة فناض الدم من فيهِ كالانهار واسلم الروح . فعاد الآلهة الى عروشهم وقد ملأوا الفضاء بتهاليلهم وعاد البراهمة الى قراءة القيدا وتقديم الذبائح وسماها الآلهة باسم درغا تذكاراً لانتصارها عليهِ

واهالي شرقي الهند متعبدون لهذه الالهة اشد التعبّد والاغنياء منهم يصنعون لها صوراً من الذهب والفضة والنحاس والها والحجارة ويضعونها في بيوتهم ويقدّمون لها العبادة اليومية . والسرّاقة واللصوص من اكثر الناس تعبدًا لها لانهم يعتقدون انها حاميتهم . ولها عيد شهير اسمهُ درغا پوجاه ينفقون فيهِ نفقات تفوق التصديق . قال الدكتور دُف ان مدينة كلكتا وحدها تنفق على هذا العيد خمس مئة الف ليرة انكليزية كل سنة

ويعتقد الهنود بالتناسخ وعندهم ان النفس لا تطهّر من آثامها الاّ بهِ ولا يستثنى منهُ الاّ الآلهة العلويون ولذلك فكل هندي يتوق دائمًا الى ان يرتقي في تناسخهِ حتى يبلغ درجة الآلهة ويُعتق منهُ . وعندهم ان السعادة العظمى والاخيرة هي العود الى جوهر برهم وان نفوس الابرار ترتقي في درجات السعادة كلما تناسخت الى ان تبلغ حدها عندما يمتزج جوهرها بجوهرهِ . ونفوس الاشرار تحط في دركات العقاب كلما تناسخت حتى تظهر في صورة الجماد او النبات او الحيوان او يحكم عليها بالعقاب الى زمان اضمحلال كل الاشياء

ولا ينجو الانسان من العقاب ويتمتع بالسعادة الاّ اذا قام بالشعائر الدينية المطلوبة من طائفتهِ .

ولا يدخل فراديس الآلهة الاّ اذا عمل نفيلة من الفواضل الدينية . ولا يصير اهلاً للامتزاج ببرَهْمْ الاّ اذا عاش بالتقشف والزهد الشديد واكثر من التأمل الروحاني . ويمكن لكل احد من الطوائف الثلاث الأوّل اي البراهمة والجنود والفلاحين ان يبلغ اية درجة اراد ها من درجات السعادة . واما افراد الطائفة الرابعة اي الخدّام فلا يبلغون درجات السعادة الاّ بعد ان ينتقلوا بالتناسخ الى طائفة من الطوائف الثلاث الأوّل ثم يرتقون منها الى درجات السعادة

وشعائر ديانتهم التي توّهلهم الى السعادة هي الصوم والتأمل الروحاني وتقديم القرابين للبراهمة من البقر والخيل والافيال والذهب والفضة والاراضي والبيوت والطعام واللباس واكرامهم بالولائم الفاخرة وحفظ فصول من نشائدهم الدينية وانشادها بالرقص وخشخشة الخواتم . وحفر الآبار والحياض وبناء السلالم بجانب الانهار ليتزل عليها الناس ويغتسلوا . وغرس الاشجار بجانبها ليستظل السياح بظلها وبناء الهياكل الجديدة وتجديد القديمة والحج الى الانهر والاماكن المقدسة . واشهر الاماكن التي يحجون اليها هُردوار فيجتمعون فيها كل سنة من كل بلاد الهند زرافات زرافات حتى يبلغ عددهم نحو الف الف نفس ويغتسلون في نهر الكنك المار فيها . وعندهم انهُ اقدس مكان وان الاغتسال فيهِ مرة واحدة يطهر من كل الذنوب مهما كانت سيئة بشرط ان يطرح فيهِ المغتسل ما يكفي من الذهب وهذا الذهب يصولهُ البراهمة من مائهِ ولا يباح ذلك لاحدٍ غيرهم

ومن شعائرهم ايضاً الانتحار اي قتل النفس وهو كثير عندهم فيرمون انفسهم من الشواهق حتى يقتلوا اربًا اربًا او يطرحون انفسهم في الانهار المقدسة حتى يموتوا غرقًا او يقبرون انفسهم احياء . ومن اشهر طرق الانتحار عندهم حرق النساء لانفسهنّ مع جثث رجالهنّ . وهذه الفريضة ليست مفروضة عليهم في كتبهم الدينية ولكنها مندوحة لهم فلا تُجبَر نساؤهم عليها . ولكنهم يقولون ان المرأة التي تحرق نفسها مع جثة زوجها تتمتع معهُ بالسعادة وتسكن معهُ في السماء خمسة وثلاثين الف الف سنة اي كعدد الشعر الذي في جسد الانسان وتخلّص زوجها بفضيلتها وتطهّر اهالي امها واهالي ابيها واهالي زوجها وتصير الفضلى بين النساء وتحظى عند زوجها فيسر بها لانها تطهرهُ من ذنوبهِ ولو كان قد ذبح بريئًا او صديقًا . وقد حُرِق في بلاد الهند ٥٩٩٧ امرأة بين سنة ١٨١٥ و١٨٢٥ والمرأة التي لا تحرق نفسها بعد موت زوجها تلتزم ان تقص شعرها وتطرح حلاها وتعيش بالعفة التامة في خدمة اولادها . ولكن الحكومة الانكليزية قد الغت حرق النساء من اكثر بلاد الهند واباحت لهنّ الزواج

وقد وصف احد الهنود مشهد حرق امرأة فقال . اجمع رأينا على اجراء هذه الفريضة بعيدًا عن نهر الكنك خوفًا من الحكومة الانكليزية فاخترنا ضفة حوض وطهّرناها ونصبنا فيها اعوادًا

من القصب الهندي في فسحة طولها سبع اقدام وعرضها ست وملأناها بالحطب والمشيم الى علو ثماني اقدام . واقمنا على الحطب خيمة من القصب وزيناها بالازهار من داخل ومن خارج . ثم أتى بجسد الميت ومعهُ البراهمة والاقارب والاصدقاء وزوجتهُ كل رضا وهي ملفعة بثياب احمر بحجب وجهها الجميل عن النظار . فلما وضع الميت على الحطب رفع البراهمة النقاب عن وجهها الصبوح فرأى الناس طلعتها وعجبوا من فرط جمالها ولكنها كانت مشغولة عنهم بالصلاة فلم تلتفت اليهم ولا سمعت شيئاً مما قالوهُ اعجاباً بها . ثم نزعت حلاها وفرّقتها على انسبائها ولم تبقِ عليها الاَّ الثياب التي قلّدها بها زوجها يوم اقترانهِ بها فوضعتها على فمها وقبّلتها ثم قبلت نسيباتها واحدة واحدة ونظرت الى الحضور نظر المودع وحلّت شعرها فانسدلت قصائدهُ البرّاقة على ظهرها حتى كادت تمس قدميها . فامسك رئيس البراهمة يمينها وطاف بها ثلث مرّات حول الحطب . ولما اكملت الطواف صعدت عليهِ ووضعت رجلي زوجها على جبينها علامة الخضوع ثم جلست عند رأسهِ ووضعت يمينها عليهِ وحينئذٍ القيتُ النار في الحطب فارتفعت اللهب والدخان وحجبتها عن الابصار وكان الجمهور قد علا ضجيجهُ حتى ارتفع الى السماء فغبتُ عن الصواب ولما انتبهتُ الى نفسي وجدت الحطب كلهُ قد صار فحماً ورماداً والميت وامرأتهُ عظاماً رميماً . فذرّ البراهمة الرماد على ما حولهم وجمعتُ انا وابي عظام عمي وخالتي ووضعناها في اناء خزفي ومضينا بها الى نهر الكنك وطرحناها فيهِ"

هذه هي اكثر شعائر الديانة البرهمية كما يعتقد بها الهنود في عصرنا الحاضر والزمان ابو العجب فقد غيّر لغات الناس وعلومهم وعوائدهم ولم يهب الدنو من اديانهم بل تطاول على كثير منها وحوّلها عن بساطتها الاصليَّة . وقد رأينا ذلك في اديان المصريين والبابليين والاشوريين والفرس فلا عجب اذا رأيناهُ في الديانة البرهمية ايضاً

قلنا في فاتحة الكلام على هذه الديانة ان اقدم كتبها هو الرغ فيدا (ومعناهُ نشد الحكمة) فلا بدَّ من ان تكون مبادئها مسطورةً فيهِ . والظاهر مما كتبهُ العلاَّمة مكس ملر ان هذا الكتاب يعلّم بالحقائق الآتية وهي

اولاً ان الاصنام دخيلة في الديانة البرهمية غير اصيلة فيها لان لا ذكر لها في الفيدا

وثانياً انهُ لا يوجد الاَّ اله واحد وان بقية الآلهة مظاهر لهُ وهي روحية غير ماديَّة

وثالثاً ان هذه الآلهة خلقت السماء والارض على اسلوب لا يعرفهُ البشر

ورابعاً ان الله يثيب الابرار على برهم ويعاقب الاشرار على شرّهم ولكنهُ غفور رحيم يصفح عن الذنب والمعصية . فهو ديان عادل واب شفوق

وخامساً انهُ حاضر في كل مكان يراقب الصالحين والطالحين

وسادساً انهُ يجب الايمان بالله بوجودهِ وجودهِ وقدرتهِ وحياتهِ . والكلمة اللاتينية (credo) هي نفس سَرَدًا السنسكريتية الواردة في القيدا وقد وردت في ابيات كثيرة منهُ من ذلك قولهُ "الشمس والقمر يدوران في مداريهما لكي نرى ونؤمن". وقولهُ "لا تهلك ذريتنا يا اندرا فاننا مؤمنون بقوتك العظيمة"

وسابعاً ان النفس خالدة . والنص على خلودها واضح فيهِ جدًّا كقولهِ "المتصدّق يصعد الى العلى يمضي الى الآلهة" وكقولهِ وهو من صلاة مندمة الى الاله سُما

"حيث النور الابدي حيث مقر الشمس في ذلك العالم الخالد الذي لا يضمحلّ هناك ضعني يا سُما . حيث الحياة حرّة في السماء الثالثة من السموات حيث العوالم الثلاثة هناك خلّدني . حيث السعادة والسرور حيث الفرح والحبور حيث نجد ما نشتهيهِ هناك خلّدني". هذا من جهة الثواب اما العقاب فواضح من ذكرهِ هوّة اسمها كَرْتا يُطرَح فيها الاشرار والذين لا يضحون الضحايا والذين يكذبون ويتعدّون على وصايا الله

اما التناسخ فلا اثر لهُ في القيدا

هذه هي شعائر الديانة البرهمية القديمة كما هي مسطورة في كتابها القيدا . وكتّاب هذا الكتاب لا يدّعون انهُ وحيٌ هبط عليهم من السماء بل انهم هم نظموهُ (لانهُ شعر) ارضاء لالههم واستعطافًا لهُ واستمطارًا لنعمهِ

معجم المعرّبات

حرف الفاء

فارنهيت (Fahrenheit) عالم طبيعي ينسب اليهِ الترمومتر المقسّم بين جمود الماء وغليانهِ الى ١٨٠ درجة

الفاليريانا (Valeriana) نبات يستعمل طبًّا

الفانلاّ (Vanilla) نبات اميركي عطر يستعمل طيبًا ودواء

الفيبرين (Fibrine) انظر وصفهُ بالتفصيل في الصفحة ٣٦١ من السنة الثامنة .

فروسيانيد البوتاسيوم (Potassii Ferrocyanidum) بلورات صفراء تصنع باحماء قصاصة الجلود والحوافر ونحوها من المواد الحيوانية مع كربونات البوتاسا وخراطة الحديد . وتستعمل في الصباغة واستخضار الازرق البروسياني والحامض الهيدروسيانيك وفي الطب ايضًا